ان للاهوية الصحيحة مدخلا في حفظ الصحة وللا
هوية الفاسدة مدخلا في حدوث الامراض وبيان
ذلك اما بالنقل وبالعقل اما الاول فعن عائشة
رضي الله عنها لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة دعا ابو بكر وبلال فجئت رسول الله
عليه السلام واخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة
كحبنا مكة او اشد وصححها لنا وبارك لنا في صاعها
ومدها وانقل حماها واجعلها بالجحفة وعن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم
في المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت
من المدينة حتى نزلت مهيعة فاولتها ان وباء
المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة قلت مهيعة اكثر
ارض الله وباء وفيها عذوبتهم بالحاء المعجمة الصفوية
تشديد الميم وهي اكثر البلاد ماء وهواء ووباء
وعن الاصمعي لم يولد
[illegible] الا ان يحول عنها وانما دعى النبي صلى الله
عليه وسلم بنقل الحمى الى الجحفة لانها كانت دار اليهود
يومئذ

يومئذ ولا يخفى عليك ان طلب صحة الهواء في المدينة ودعا
ؤه بنقل وباء المدينة الى الجحفة دليل قوي على ان
للهواء تاثيرا في الامزجة وعلى ان صحة الهواء مما يرغب فيها
وروى عن انس رضي الله عنه قال قدم على النبي صلى الله عليه
وسلم نفر من عكل فاسلموا المدينة فامرهم ان ياتوا ابل
الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا
الى اخر الحديث قلت وهذا الحديث يدل دلالة واضحة على
ان للاهوية تاثيرا في الامزجة وعلى جواز الانتقال عنها
الى الاهوية الصحيحة وروى عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشرف على ارض
يريد دخولها قال اللهم اني اسئلك من خيرها وخير ما جمعت
فيها واعوذ بك من شرها وشر ما جمعت فيها اللهم ارزقنا
جناها واعذنا من وباها وحببنا الى اهلها وحبب
صالحي اهلها الينا قلت ان التعوذ من وباء الارض
يدل على ان للارض تاثيرا في الامزجة بالوباء واما العقل
فالمشاهدة والتجربة اما المشاهدة فلان من البلاد
ما لا يخلو عن الوباء الا في ازمنة قليلة وان منها

Copyright © King Saud University